الإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية يعلنان النتائج الأولية لميزان لمدفوعات

 للربع الثاني 2024

انخفاض حاد في تعويضات العاملين في اسرائيل وصافي التحويلات الجارية خلال الربع الثاني 2024 مقارنة مع الربع المناظر من العام 2023، أدى بشكل رئيسي إلى ارتفاع عجز الحساب الجاري ليصل إلى 801 مليون دولار أمريكي

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية النتائج الأولية لميزان المدفوعات الفلسطيني للربع الثاني 2024، وذلك ضمن الإصدار الدوري المشترك لميزان المدفوعات الفلسطيني، والذي يمثل استمراراً للجهود المشتركة التي تقوم بها المؤسستان، علماً أن البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967.

تفيد البيانات الأولية لميزان المدفوعات في الربع الثاني من عام 2024 بتواصل العجز في الحساب الجاري (سلع، خدمات، دخل، وتحويلات جارية)، حيث وبقيمة بلغت نحو 801 مليون دولار أمريكي بارتفاع بلغت نسبته 30% مقارنة مع الربع المناظر من عام 2023، والذي يعزى إلى العجـز في الـميزان التجاري السـلعي البالغ 1,161 مليون دولار أمريكي، إضافة إلى عجز ميزان الخدمات الذي بلغ 169 مليون دولار أمريكي.

تشير البيانات إلى انخفاض في صافي حساب الدخل خلال الربع الثاني 2024، بنسبة 80% مقارنة مع الربع المناظر من عام 2023 لتصل قيمته إلى 191 مليون دولار امريكي، فيما بلغ دخل الاستثمار المقبوض من الخارج 76 مليون دولار أمريكي، نتج بشكل أساسي عن الفوائد المقبوضة على الودائع الفلسطينية في المصارف الخارجية.

*انخفاض في صافي التحويلات الجارية من الخارج إلى القطاعات الأخرى (غير الحكومية) خلال الربع الثاني 2024 بنسبة 49% مقارنة مع الربع المناظر من عام 2023*

تشير البيانات إلى انخفاض في صافي التحويلات الجارية بنسبة 44٪ لتصل إلى 338 مليون دولار أمريكي مقارنة مع الربع المناظر من عام 2023. ويعزى هذا الانخفاض بشكل رئيسي إلى عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة والضفة الغربية، إذ تأثرت الحركة المالية والاقتصادية في المنطقة بشكل كبير. ويُلاحَظ أن التحويلات الجارية للقطاع الحكومي شكلت 29٪ فقط من إجمالي التحويلات الجارية من الخارج، بينما شكلت التحويلات الجارية للقطاعات الأخرى نسبة تبلغ 71٪. ويجدر بالذكر أن تحويلات الدول المانحة لم تمثل سوى نحو 33٪ من إجمالي التحويلات الجارية من الخارج.

كما أشارت النتائج الأولية لميزان المدفوعات إلى وجود فائض في الحساب الرأسمالي والمالي مقداره 743 مليون دولار أمريكي، نتيجة للفائض المتحقق في الحساب المالي البالغ 670 مليون دولار أمريكي. في المقابل سجلت الأصول الاحتياطية لدى سلطة النقد الفلسطينية انخفاضا مقداره 23 مليون دولار أمريكي خلال هذا الربع مقارنة مع انخفاض مقداره 109 مليون دولار أمريكي في الربع السابق.

تجدر الإشارة إلى أن ميزان المدفوعات يعتبر الأداة التي تحدد مركز الدولة الاقتصادي بالنسبة للعالم الخارجي وحجم الدين الخارجي، مما يساعد الباحثين وصناع القرار في استنباط السياسات الاقتصادية والخطط التنموية الملائمة لتحقيق التوازن الخارجي الذي يكفل للدولة تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي، علماً بأنه تم الاستناد إلى أحدث التوصيات الدولية في إعداد بيانات ميزان المدفوعات الفلسطيني مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الوضع الفلسطيني.

|  |
| --- |
| جدول 1: ميزان المدفوعات في فلسطين\* للربع الثاني من عام 2023 والربع الأول والثاني من عام 2024 |
| (القيمة بالمليون دولار امريكي) |
| المؤشر | الربع الثاني 2023 | الربع الأول 2024 | الربع الثاني 2024 |
| الحساب الجاري (صافي) | -615 | 836- | 801- |
|  السلع (صافي)  | -1,877 | -1,124 | -1,161 |
|  الصادرات (فوب) | 633 | 558 | 498 |
|  الواردات (فوب) | 2,510 | 1,682 | 1,659 |
|  الخدمات (صافي) | -298 | -154 | -169 |
|  الصادرات | 221 | 194 | 174 |
|  الواردات | 519 | 348 | 343 |
|  الدخل (صافي) | 961 | 123 | 191 |
|  المقبوضات  | 984 | 155 | 207 |
|  تعويضات العاملين | 924 | 86 | 131 |
|  منها: من إسرائيل | 911 | 73 | 118 |
|  دخل الاستثمار  | 60 | 69 | 76 |
|  المدفوعات  | 23 | 32 | 16 |
|  التحويلات الجارية (صافي) | 599 | 319 | 338 |
|  التدفقات الداخلة إلى فلسطين | 700 | 373 | 394 |
|  للقطاع الحكومي | 150 | 99 | 114 |
|  منها تحويلات الدول المانحة | 94 | 94 | 106 |
|  للقطاعات الاخرى | 550 | 274 | 280 |
|  منها تحويلات الدول المانحة | 25 | 25 | 25 |
|  التدفقات الخارجة من فلسطين | 101 | 54 | 56 |
| الحساب الرأسمالي والمالي (صافي) | 397 | 819 | 743 |
|  الحساب الرأسمالي (صافي) | 82 | 75 | 73 |
|  التحويلات الرأسمالية (صافي) | 82 | 75 | 73 |
|  التدفقات الداخلة إلى فلسطين | 82 | 75 | 73 |
|  للقطاع الحكومي | 20 | 21 | 20 |
|  منها تحويلات الدول المانحة | 20 | 21 | 20 |
|  للقطاع الخاص  | 62 | 54 | 53 |
|  التدفقات الخارجة من فلسطين | 0 | 0 | 0 |
| حيازة الأصول غير المنتجة غير المالية أو التصرف فيها (صافي) | 0 | 0 | 0 |

|  |
| --- |
| جدول 1 (تابع): ميزان المدفوعات في فلسطين\* للربع الثاني من عام 2023 والربع الأول والثاني من عام 2024 |
| (القيمة بالمليون دولار امريكي) |
| المؤشر | الربع الثاني 2023 | الربع الأول 2024 | الربع الثاني 2024 |
|  الحساب المالي (صافي)\*\* | 315 | 744 | 670 |
|  الاستثمار الأجنبي المباشر (صافي) | -200 | -11 | 77 |
|  التغير في الاستثمار في الخارج (صافي) | 27 | 0 | -11 |
|  التغير في الاستثمار في فلسطين (صافي) | -227 | -11 | 88 |
|  استثمار الحافظة الأجنبي (صافي) | -78 | 42 | -87 |
|  التغير في الأصول (صافي) | 30 | 85 | -71 |
|  التغير في الخصوم (صافي) | -108 | -43 | -16 |
|  الاستثمارات الأجنبية الأخرى (صافي) | 630 | 604 | 657 |
|  التغير في الأصول (صافي) | 634 | 576 | 661 |
|  منها عملة وودائع\*\*\* | 750 | 710 | 1,038 |
|  التغير في الخصوم (صافي) | -4 | 28 | -4 |
|  منها قروض من غير مقيمين | -43 | 28 | -6 |
|  منها عملة وودائع\*\*\*\* | 38 | -1 | 2 |
| صافي السهو والخطأ | 218 | 17 | 58 |
| الميزان الكلي | 37 | -109 | -23 |
| التمويل  | -37 | 109 | 23 |
| التمويل الاستثنائي | 0 | 0 | 0 |
| التغير في الأصول الاحتياطية ( -= زيادة/ + = نقص) | -37 | 109 | 23 |
| \* البيانات لا تشمل ذلك الجزء من محافظة القدس والذي ضمه الاحتلال الإسرائيلي إليه عنوة بعيد احتلاله للضفة الغربية عام 1967. |
| \*\* تشمل الاصول الاحتياطية. |
| \*\*\* العملة والودائع: تشمل النقد الاجنبي في البنوك اضافة الى ودائع الوحدات المقيمة في فلسطين المودعة في الخارج. |
| \*\*\*\* العملة والودائع: تشمل ودائع غير المقيمين المودعة في البنوك المحلية |